

# سما روح

د. میثاء الهامی



سما روح / تأليف د. ميثاء الهاملي  
صورة الغلاف / سمية السويدي  
إخراج / وائل عبدالمجيد

الطبعة الثالثة 1435 هـ - 2014م

تدمك ISBN 978-9948-16-599-6

SIZE: 12,3 X 21,3

كتاب من القطع الوسط عدد الصفحات (178 صفحة)

رقم المطبوع 1/100122/31258



دار هماليل للطباعة والنشر  
Hamaleel Printing & Publishing House



ت: 00971-2-4460777 - ف: 00971-2-4459111

صندوق البريد: 130777

البريد الالكتروني: hamaleel@hamaleel.ae

الموقع الالكتروني: www.hamaleel.ae

الإهداء ..

لـ آل حب .. فقط .. !



للروح روح..

obeikandi.com

## .. البعض

البعض نحبهم لأننا لانملك  
لهم سوى ذلك، وليس لنا  
في هذا الحب منة، لأنهم لا  
يستحقون إلا الحب .

البعض حين يدخل قلبك .  
تقف له الجوانح .. هيبةً  
وإجلالاً .

البعض .. فقط البعض  
تشعر بأن نور الفجر كل  
صباح يمر للدنيا .. من  
خلال قلبه .

## .. البعض

البعض وكأن الله خلق  
روحه إمتداداً لأرواح  
وأرواح .

البعض تلتقيه فتندهش  
لدخوله قلبك، وتشعر به  
يتربع في مكانة لم تكن  
لغيره .

بعض الوجوه للحظة مع  
الدم تسري.. وبعضها  
لو رأيتها عمر.. ما عنها  
لحظات تدري ! .

## .. البعض

البعض تتمنى لو عرفته  
قبل بداية العمر ، والبعض  
تتمنى لو العمر قد ابتدأ  
بعده .

بعض الجنون فنون ..  
ولكن .. كل الفنون ..  
جنون .

بعض الأعداء أبشع من  
الجرح نفسه .. أرجوك  
لا تعتذر .. لست بحاجة  
لأكثر من جرح .

## .. البعض

بعض الفرص كالعمر  
لا تتكرر، فكم فقدنا  
من قلوب أو سعادة لأننا  
ضيعنا الفرصة .

بعض القلوب لا تمتلك  
مقومات البقاء في صدور  
الآخرين، فتذبل و ترحل  
فهي لا تجيد العطاء .

بعضهم، لا يجد ذاته، إلا  
من خلال دروب الوداع،  
ومتاهات الرحيل !!

## .. البعض

بعض الوجوه تسكنك  
كالمدن العريقة العظيمة،  
خالدة بلامحها وروائعها  
العطرة معتقة بداخل  
الروح .

بعض الوجوه .. تبذل وجهه  
الحظ .. من عبوس إلى  
ابتسام .

بعض الجروح ..  
تصبح جزءاً من الروح ..  
ولا ترحل .

## البعض ..

بعض الحب يحصن القلب  
من حيث لا تدري، ويطوق  
كل جوارحك به، لا تقوى  
على خيانتته ولو بالنظر، في  
غيابه وحضوره سواء وإن  
حاولت !

لبعض الوجوه براويز من  
ذهب بداخلنا .. لا تنبغي  
لغيرها أبداً .

البعض .. وجوده يهب ..  
للروح روحاً .



لا تندم.. غداً سيعود

لا ..

لا تجعل قلبك في أول  
الدرب للآخر رسولا،  
كي تعود بأقل الخسائر،  
لو انهارت جسور الظن  
والأمانى .

لا تكثر اللوم لمن تحب ..  
فإن اللوم كالمبرد .. يفتت  
القلب ويقتل الشوق .

لا يمكن أن نتصالح مع  
الدنيا والآخريين .. إن لم  
نتصالح مع أرواحنا أولاً .

لا ..

لا أحتاج أن تُفسر حبك  
لي .. كانت أنفاسك .. كافية  
وافية شافية صدقني  
شافية.

لا تعامله كند لك .. إن كان  
فعلاً حبيبك .. وتذكري  
دوماً .. أنه طفل يحتاج  
حنانك مهما كبر .

لا تمتدح و تتغزل بحمرة  
خدي .. فما ذاك إلا فيضان  
نزف جرحك في فؤادي .

لا ..

لا تعبت بالجروح  
دمعة الحيرة عظيمة .

لا تَمِنِ على أحببتك  
بعواطفك .. فلو لم يسخر  
الله لهم قلبك .. لما كانت  
لك في الأمر حيلة .

لا تحزن حين تُحب ولا تجد  
فهما وتقديرا من الآخر  
اسمو مشاعرك .. يكفيك  
فخراً واطمئناناً أنك  
أحببت بصدق ووفاء .

لا ..

لا تستمت .. في نقاش لن  
ينقصك و لن يزيدك ..  
لأنك لن تفوز إلا ببحة  
صوت و تسارع دقات  
القلب!

لا أستطيع أن أتنفسك  
إن لم أعشقك .. ولذلك  
العشق حياة .

لا تُعلّق رُوحِي على  
مشجب الانتظار ، أخشى  
أن تجف المشاعر وتموت .

لا ..

لا تعد يوماً نادماً .. لا تذبح  
قلبي مرتين .

لا تتجاهل وخزة القلب  
التي تُنذرك من تصرف  
غير طبيعي للآخر، في  
الغالب هي صحيحة،  
فقط انتبه ولا تجعل  
عاطفتك عمياء كلياً فتندم .

لا أريد أن أرقص  
في ضوء القمر ..  
بل .. أتمنى أن أرقص معه .

لا ..

لا تندم على من رحل  
عنك بطوعه .. غداً سيعود  
بغير طوعه .. و سترفضه  
بكامل ثقتك و طوعك.

لا تجعلى منك ندأً له،  
فالضعف في الحب للأنتى  
منتهى الكرامة حين يكون  
للرجل الذي يستحق .

لا تعكر صفو نهر حبك  
إن أردت رؤية وجهك  
منعكسا فيه.

لا ..

لا أشعر أن إحساسي  
بخير .. إن سهى عنك .. ولو  
لحظات !

لا يعودون أبداً كما هم  
لأننا نحن لم نعد كما كنا،  
الجرح يترك أثراً مهما  
كان صغيراً، لذلك من  
الصعب العودة للبداية.

لا تمزق شرع الحب في  
أول الرحلة .. لن تصل لأي  
وجهة بدونه .

لا ..

لا ترحل بلا أسباب وتعود  
بلا موعد و تتوقع أن  
مكانك في القلب كما كان ..  
الجروح لا تبرا في يوم  
وليلة .

لا أعرفك .. و لم أتمكن  
حتى من تخيل ملامحك  
أو صوتك لكن أعترف أنك  
تحتلني بكل جدارة .

لا تحرق قلباً .. أنت ساكنه  
الوحيد .



obeikandi.com

**وصایا شهرزاد ..**

من ..

من يغرقك بماء الحب  
المعسول.. ولا يرى فيك  
أماً لأولاده .. اجعلي قلبك  
منه بماء البحر مغسولاً .

من يهمله أمر قلبك .. لن  
يتركك اللهم قبلة .

من تسبب في خروج دمع  
قلبك من مآقي عينك ..  
اجعل خروجه من حياتك  
أسرع من جفافها على  
خدك .

**من ..**

من أهدر دمي .. و جرّع  
فؤادي من كاسات همي ؟  
من الذي .. من دمعي  
أسقاني .. و أسقاني  
لسجاني .. و سلّمه حلمي ؟ .

من لا يعدُّ دخولك حياته  
شرفاً .. لا تكرمه بدخوله  
حياتك .

من لم تكن له حياة .. لا  
يستحق حتى أن يكون لنا  
ذكرى .

من ..

من يجيد الغياب .. يتقن  
النسيان .. فلا تعلق  
روحك .. على مشجب  
الوقت في انتظاره .

من لا يعتبرك أهم  
أولوياته .. لا تضعه إلا في  
نهاية ثانوياتك .

من لا يفرغ للحظة ..  
ألم إحساسك ..  
لا يستحق أن تلبيه .. في  
ساعات راحتك .

من ..

من أي غيمة نور  
هطلت البارحة.. مطر  
عشق حتى أزهرت كلك،  
في قلبي؟

من قال إن الدم لا يتألم ..؟  
اسمع أنينه.. وسط العروق  
ساعة وداع .

من أجل حلمها الطفولي..  
بالأمير المسحور ..  
أهدرت.. أجمل سنوات  
عمرها بين نقيق الضفادع!



obeikandi.com

**اعترافات ..**

يا ..

يا تغريبة جغرافيتي  
وتضاريس طعوني وآلامي  
و أقطاب فكري و أجديتي.

يا مليكي.. وواحد في وفي  
قلبي شريكي ليتك تدري  
أنك لازلت لا تدري كم أنت  
تغرق مهجتي بك كلما  
حاولت إبعادي عن حبك أو  
تحريكي .

يا أعقل جنوني وأطهر  
آثامي .. وأثقل موازيني.

يا ..

يا سيد القلب.. خضوعي في  
حبك عندي منتهى الكرامة.

يا فارساً مسح التاريخ  
وكتبني أحجية لأسطورة  
أميرة عاشقة .. تحرسها  
النمور و الصناديد خلف  
الأسوار الشاهقة.

يا جديد الجرح..  
معتق الوجع .. سافر العداء  
قاسي الرحمة .. رحيم  
الذبح .

## أنت ..

أنت عيون القلب .. فكيف  
لي أن لا أراك مهما ابتعدت؟

أنت .. يا أنت لا ترحل إلا  
من يمين الجوف لشماله  
والعكس .. ولا تغادر إلا ..  
عيني اليمنى لتحط  
رحالك باليسرى ..!  
فأنت .. يا عشقي لا ترحل  
إلا مني وإلى ..

أنت جنتي .. وأنا مؤمنة ..  
بأن الجنة حَفَّتْ بالمكاره.

## أنت ..

أنت قلبي .. و أنا أحياء ..  
جرّب لو يوماً أن تحياني  
.. لعلك تجد قلبك الذي  
قسى عليّ و مات .

أحبك أنت .. وحدك من  
يعلم ذلك .. و وحدك من لا  
يعلم لأي حد !

كلهم غابوا .. وأنت وحدك  
هنا موجود .. رغم أنك  
الوحيد الذي ما يوماً  
حضرت !



**حين أعود لأحضان بلادي**

## حين ..

حين لا يستحقون الحب  
يكون شفاؤنا منهم معجزة  
تتحقق بعد صراع طويل  
وهذا الذي لا نغفره يوماً  
لهم.

حين تعشق .. تجد حبيبك  
في كل شيء وفي كل شيء ..  
لا تجده .

حين تخرج الأمور من  
حولك عن نصابها .. لا  
يعيدها إلا عودتك لنفسك.

## حين ..

حين تدخل قلوبهم .. عطر  
موقع خطواتك وتذكر ..  
تلك القلوب لم تُجبر على  
استقبالك، هو كرم طيب  
منها.

حين أكون أولوية لقلب ما  
.. ولو لمرة في العمر .. يكون  
هو كله أولوية .. في كل  
حياتي .

حين تُعاتبني، حاول فقط  
أن تكون جميلاً .

## حين ..

حينَ أفتقدك .. أبحث عن  
غِيَاب ملامحك في وجهي!  
وبقايا عطرِكَ في ثنايا  
روحي.

حين لا تهتم لنا عيونهم  
.. فلنتأكد .. أن قلوبهم  
مأهولة أو مشلولة !

حين لا يكون للرحيل بديل  
.. حاول أن تترك زهرة  
بدلاً من جرح أكرم قلب  
كان موطنك.

## حين ..

حين ينبض القلب بهم ..  
تشعر حينها فقط إنك  
بخير .

حين يأتي إليك غاضباً لا  
تبادريه بحبك فأنت هنا  
تسفي مشاعره استمعي  
له حتى ينتهي بعدها  
ابتسمي بهدوء و احتضنيه  
هامسة : أحبك .

حين يكون الحب عظيماً ..  
يصبح الجرح .. أعظم !

## حين ..

حين تمنيت أن تراقصني  
في ليلة ممطرة شتاءٍ  
وعشقا لم تُدرك حينها  
أنني أحتاجك تحتضن  
قلبي قبل خصري .

حين تنسى من تحب أو  
تسهو عن ذكره هل تشعر  
أن قلبك بخير ؟

حين أفتقدك تسكنني  
ملامحك و تغيب عني  
ملامي .

## حين ..

حين يكون قلبك سماء، لا  
تُتعبه بكثرة الانحناء لمن لا  
يُطاوله محبة .

حين أعود لأحضان  
بلادي.. تعود لي تلك  
الأجزاء التي تطايرت من  
روحي حين غادرتها .

حين أنطق بحروف اسمك،  
أشعر أنني أتنفس مرتين  
و ينبض بداخلي أكثر من  
قلب.

## حين ..

حين ترحل ارحل كلك  
لا تغب وتترك لي حزنك  
بعدك .

حين يكون لا مفر من  
الرحيل .. ارحل دون  
تخريب قلب سكنته ..  
وتذكر انه يوماً كان لك  
وطناً .

حين نلتقي من نحبهم  
يكونون وحدهم مهما  
تزاحمت الوجوه حولهم .

## حين ..

حين يهمس القلب ..  
يصمت العالم مهما كان  
ضجيجه !

حين أحدثه كأن الكون  
ينصت لي ويتحول قلبي  
لمجرة من هدوء وطمأنينة.  
ذاك حبيبي ..

حين يتعلق الأمر بمن  
أحببنا أعتقد أن الأمر  
يستحق المغامرة بالخطوة  
الأولى .



obeikandi.com

**الحب الحقيقي وطن**

## .. الحب

الحب يا سيدي شعور  
سام، طاقة إلهية تسخر  
لشخص بعينه من بين كل  
العالم إن أحسنت الاختيار  
سعدت أو فالعكس  
صحيح.

الحب قبل الشوق يسكنهم  
ملاحننا.

الحب الحل الأمثل لمشاكل  
القلوب و نزاعاتها، فهو  
المطهر لأمراض النفوس.

## الحب ..

الحب حين يكون لمن  
يستحقه يكون قوة  
ويعطي صاحبه أملاً  
وظموحاً ودافعاً للحياة .

الحب ظاهرة كونية..  
تتكرر مع كل نبض..  
فتولد قلوب..  
و تتلاشى مسافات .

الحب الحقيقي وطن..  
وأمان .. مهما قست الحياة  
يبقى .. لا يهين و لا يهان .

## الحب ..

الحب .. حين خلقه الله على

هذه الأرض ..

كان طبيعاني المولد ..

إماراتي الهوية .

للحب صوامع فرح في

القلوب .. تقرع أجراس

الحنين مرددة : هل من

حزين ؟

في الحب لا ترض بدور

المساند حين تكون خلقت

جديراً .. بدور البطولة .

## .. الحب ..

الله على الحب حين  
يتملكنا دون الرجوع لنا ولا  
مشورة.

في الحب .. لا ترض  
بدون الكمال مستوى ..  
حتى يكون للألم معنى  
وللجراح جدوى .

في الحب لا تختصرني  
أنا كتاب عشق صعب  
تفسيره .. يجب أن تتهجا  
تفاصيله.



obeikandi.com

**حوار القلوب**

## قالت.. قال..

قالت: لا تغب.. يقتلني  
العالم وحشة. همس واضعاً  
كفه على قلبها: أنا هنا  
أنبض فكيف أغيب؟

قال: تأتيين بلهفة عشق  
أنيقة جداً، حتى في الصباح  
.. قالت: لأنك بداخلي  
ترتبني من جديد.

قال: ما أجمل الحديث معك  
قالت: لأن القلب الذي  
يحدثك أنت الجمال بداخله.

## قالت.. قال..

قال : لو رأى العالم  
ابتسامتك لعلمه السلام  
قالت : و لو ضمّه قلبك  
لتصالح شرقه مع غربه  
حباً و وفاء .

قالت له ذات هيام : الخلود  
هو ذاك الموت حباً في قلبك.

قالت : ما أذ رائحتك أهذا  
العطر الذي أهديته لك في  
العيد ؟ قال : بل هذا عطر  
حبك بداخلي .

## قالت..قال..

قالت : ما الذي ينقصك  
وتأمل أن أكمله فيك ؟  
فرد مبتسماً :  
ما جئت لك من نقص  
عندي ..  
جئت لك لكمال عندك.

همست في أذنه : ما  
عطرك المفضل يا حب؟  
ضمها لصدره و هو  
يتنفس بعمق :  
أنفاسك يا عطري .

## قالت .. قال ..

قال لها : من أي مجرة  
هبطت يا أميرتي ؟ طوقته  
بذراعيها بحنو و ابتسام  
قائلة : من مجرة أنت  
سماؤها عشقت أن تكون  
لك أرضاً .

قالت :

أراهن يتحلقن حولك  
كالفراش .. ! قال : إطمئني  
صغيرتي، سيحترقن ان  
اقتربن أكثر .. لأن نورك  
ذلك الذي يطوقني .



obeikandi.com

**عذابات الفقد**

## .. كان ..

كان إنساناً أكثر من  
إنسانية خيالها فلم  
يستوعبه واقعها العقيم  
.. لذلك فقدته إنساناً  
وحبيباً.

كان عهدي مع قلبك .. لا  
مع قلب الحب .. فكيف  
هان قلبي عليك ؟!!

كنت أعاني الظماً لعذب  
صوتك .. و لكن .. أسقاني  
إهمالك ملح مدامعي .

## كان ..

كان وقتك حريير .. والأرض  
بك تحلّت أزهير .. كنت  
أنت .. كما أنت نبيل المشاعر  
و قلبي بك أمير .

و كان هو .. من أسندت  
قلبي على ضلوعه ..  
وتمنيت أن لا فراق يروعه ..  
لباقى العمر .

كنت أحلم بك هنا .. أتنفس  
نوراً مختلفاً شق صدر  
غيمة و اتكأ على ذراعيها .

## كنت ..

كنت أدعو الله أن يبقى  
حبك .. آخر ذنوبي لكن  
حبك بكل إصرار لازال  
يولد كل يوم من جديد  
ينفي نظرية الأخير  
ويجدد ذنوبي .

كن أنت لا أكثر .. إن كنت  
هم .. لن يروك .

كنت أنت الهدية .. التي  
أفقدت كل الهدايا قيمتها .

## كنت ..

كيف أو متى؟ .. رحل دون  
أن تدري .. فأحرقت هي  
كل الرجال .. و فقد هو كل  
النساء دون أن يدري .

كنت الحلم الوحيد الذي  
رأيته يمشي على الأرض .

كنت لي مهدي وأرجوحتي  
ليلي وأمسياتي الحالمة ..  
كسل أصبوحتي .. أنفاسي  
ونبضي .. أحلم بك حتى  
في صحواتي الهائلة .



ليتني أعرف..

## كل ..

كل المساءات متشابهة ..  
إلا المساء .. الذي تُرتب  
تفاصيله أنت.

كل المحطات التي نساfer  
لها عنهم .. تمر بدون طعام  
ولا رائحة .. مؤكدة لا وطن  
سواهم .

كل شيء بداخلي و حولي  
يفتقدك .. و أنا أفتقد  
بعدك .. كل شيء .. و أولها  
نفسي .

## كل ..

كل مساء أشواقي للثم  
كفيك تحتضر أتعلم ..؟ أم  
مازلت ضميراً مستتراً لا  
تأبه إلا بك.. يا نشوة فجر ؟

كل الأمانى ممكنة.. إذا  
وجدت لها في أنفسنا  
أمكنة.

كل العذاب يهون.. إلا  
عذاب عجزى عن النظر  
في عينيك كلما جاد الحظ  
ببهجة رؤياك!

## ليتني ..

ليتهم يوماً يعودوا .. فقط  
ليعلموا شظايا وجوههم  
المحطمة في داخل  
جوفي ..! ضاق بها صدري  
وشراييني .

ليتهم حين رحلوا التفتوا  
لرأوا كيف هي مصارع  
الروح .

ليتهم حين رحيلهم التفتوا  
و لو ثواني ما كانوا أتلفونا  
.. و أبكوا قلب الأغاني .

## ليتني ..

ليتهم يعلمون أن عودتهم  
نادمين .. أقسى على  
أرواحنا .. من مرار رحيلهم  
الجاحد .

ليتك تدري ..  
بأنني كسرت لدربك  
في حلقة العمر .. آخر  
فوانيسي .

ليت للحب نهاية غير  
فقدك و ليت للشوق نهاية  
غير فراقك .



لغة الروح.. والصمت

## لوجودك ..

لوجودك في جوفي رائحة..  
عطر كفوف المواليد.

لنكن على يقين أن ما أبكنا  
اليوم على من لا يستحق  
هو طبيعتنا الإنسانية  
التي ترفض الفقد لكن  
سنضحك قريباً بكل  
بهجة على ما أبكنا.

للصمت في حضرة قلبك..  
هيبة .. تُصدر الأجدية..  
وتزف النبض.

## للروح ..

للرجولة فخامة حضور  
في القلب، لا تفهمها إلا  
الأنثى الحقيقية .

لأن الحب أعمى .. خذ  
بيد وقلب من أحببت .. لا  
تتركه وحيداً للعتمة في  
رحلته معك .

فقط .. لأنك حبيبي ..  
أصبح للبشر ملامح ..  
وللطبيعة ألوان .. وعانق  
المطر القفار المُجدبة .

## لأننا ..

للروح لغة ومفردات  
نورانية.. لا تترجمها إلا  
الروح التي تشبهها .

لأننا لا نرى منهم سوى  
الجانب المشرق.. نصاب  
بالعمى المؤقت عن كل  
عيوبهم!! .

لماذا تستدعي محطات  
السفر .. تلك الوجوه  
المتلاشية مع مسافات  
الرحيل ؟

## للحب ..

للحب بداية واحدة.. و لكن  
لنهايته نهايات .

لماذا كلما ذكرتك.. تنتحر  
على خد الأسي دمعة..  
وتُعدم .. في قلبي مليون  
آه ..؟

لماذا يستكثرون علينا أن  
نكون .. متطلبين في الحب؟  
ولا ينكرون على غيرنا..  
التطلب في الكماليات  
وقشور الزينة ؟



أكتبك في دفاتري وهما

## لماذا ..

لماذا كلما كبرنا صغرت  
مساحات الفرح حولنا ؟

هل لي بأمنية أهمس بها  
للقمر ؟ أيوماً سأصحو  
فجراً .. لأجده غافياً بكل  
حنان الحب بجانبني ؟  
لأتهجأ ملامحه بأناملي  
وأعود لنومي متمتمة يا  
الله !

لماذا أبا الرحيل .. أن  
يرحل بدونك ؟

## هل ..

هل هناك أمل .. أن يوجد  
مكان على هذه الأرض لو  
رحلت إليه لن أجدك فيه ؟

قاتلي تبلى كفيك بدم  
الفؤاد حين ترحل وبرغم  
كل هذا ما زلت بي ظلماً .. لا  
تبالى ..؟! ألا ترى أن الكون  
كل الكون بدونك هجر  
حتى ضلالي!

لم أكن أتمنى غير رؤياك ..  
أثقلت عليك ؟

## لا أذكر ..

لا أذكر بأني قد تركت  
للخذلان أرضاً في قلبي..  
حتى لا يأتي يوم وأكسر  
خاطر أحد . إذن.. من أين  
وجدوا هم مكاناً بداخلي  
ليقتلني خذلانهم ؟

كيف ننسأهم و كل الملامح  
تهمس لقلوبنا بهم ؟

كيف أنسأك.. وأنت تورق  
بين أهدابي وريقات « حنا »  
و« عود أراك » .

## كيف ..

كيف يستطيع إنسان لم  
تعرفه ولم تره يوماً .. أن  
يحتل قلبك وكيانك بأسره  
بهذه الوحشية .؟

كيف أتجاهل وجودك ..  
وأنت حتى رفة أجفاني  
تذكرك !

جئتك قلب طفل .. يملؤه  
النور بياضاً .. لماذا أبيت  
إلا أن تكون كتاباتك عليه  
بسواد الفحم و قسوته ؟

## عطري ..

كيف استطعت تسييل  
صوتك في مسمعي .. حتى  
تشربته شراييني ؟

لذاك النبيل أينما كان :  
ألم تر مصارع الروح في  
دروب سفرك و محطاته ؟

عطري .. ملابسي ..  
كتبي .. دندنة أغاني الحب  
القديمة .. كلها سألتني عن  
غيابك .. حلفتك بالله، أي  
عذر للحب أخلق ؟

## أحببتك ..

كتبتك حتى بكاك حد  
السطر .. و نعتك حروفه ..

إلا .. غيابك.. لم يخلق له  
بعد، عذر.. هل أحتاج  
لحبسك في دمي كي أنجو  
من هذا الفقد المستمر..؟

أتدري لم فقدتُ طعم  
الحياة بدونك ؟ لأن  
نكهة حبك .. اجتاحت  
كل مذاقاتي و لم أعد  
أستسيغهم .. بعدك !!



أغضي ع الألم جفني..

**كم ..**

**كم هو عجيب و مذهل  
إحساسنا بهم حتى في  
غيابهم !!**

**كم هو مفرح ..عندما  
يأتيك من تمنيت .. و تكون  
الأحلام شاخت .. و الأمانى  
المؤجلة خابت .. و ضاعت  
صور العيد .**

**كم تمنيت .. أن يأتي بك  
العيد .. و لكنه كعادته .. أبى  
إلا أن يحضر بدونك !!**

كم ..

كم تمنينا النسيان كأحد  
أقدارنا من بعدهم.

كم من وجهٍ بداخلي..  
أذكره و لكن لم أعد أراه  
عذراً .. شُغلت بملمة  
شظايا ..  
ما تبقى من ملامحهم  
بداخلي .

كم تمنيت أن أجدني  
فيك.. قبل أن أجد للرحيل  
بي عنك عذراً.

## لا زلت ..

و ما زلت تتحسس بأنامل  
فراقك أدق جروحي  
وأرھف شراييني.

لا زلت طفلة حبك .. لم ولن  
أكبر يوماً .. فحاول أن لا  
يتسبب إهمالك بمشيئها .

ما زال قلبي .. يحتفي  
بوجودك فيه .. كأنه  
يحتضنك لتوه .. لم تطفء  
جذوة نشوته دورة الليل  
والنهار بالعادة و التعود !!

## أعشقتك ..

أعشقتك .. أكثر من الماضي  
و أقلّ من الآتي .. هذه يا  
حبيبي كل الحكاية .

أحبك في كثير من الأحيان  
يتسببون في موتها قبل  
ولادتها .

أحبك لا جديد سوى فقدك  
و العيد اقترب يا دم الوريد .

أحبك لا أحتاج الليلة  
لغيرها .



obeikandi.com

**علمني..**

## علمني ..

علمني .. كلما نطقت  
اسمك .. أن لا يغرق بك  
جوفي و تنتحب الأهداق؟!

علمني .. كيف أجدني  
بدونك .. كلما غابت بك  
عني الآفاق .

علمني .. كيف أحيا العمر  
و يحياني أن لم تجد بك  
لحياتي شمس الإشراق؟  
فقط بعد كل هذا علمني:  
كيف لي أن لا أشتاق ؟

## علمني ..

علمني الفقد .. أن احتفظ  
بمسافة بيني و بين الصور  
الجميلة التي أحبها .

علمني أنام بلا أحلام ..  
قد يتحقق يوماً لُقياك بلا  
حلم .

علمني أن الحب موجود ..  
لم تقتله بعد أيدي الدخلاء .

علمني أحرفاً ..  
لا تسبب لي عناء .

## عندما ..

عندما تُفارق.. تتساوى  
عندك الدروب والمفارق .

عندما تتنفس لينبض  
قلب غيرك أنت تحيا  
مرتين .

عندما نكون هناك تحت  
تلك الغيمة.. نستظل بها  
ونلحق ظلها.. ليستمر  
المطر! حينها فقط أعلم  
إنها « غيمة غلا » تغسل  
وجهي بهاء .

## هناك ..

هناك من يسكن أقصى  
الروح لتحياها عمراً لكل  
العمر .

هناك قلوب .. تملكنا  
وتمد بنا رؤى ..  
ودماء الحياة .

هناك من يقرأ أدق  
تفاصيلك من عينيك ..  
والبعض تقولها له بكل  
لغات الجسد .. و يعجز عن  
ترجمتها !!

## عندما ..

عندما تجبر على أن ترسم  
ابتسامة وقلبك يبكي ألماً!  
حتما ستفقد ملايين الخلايا  
و مليارات الكريات من دمك  
التي ستتبخر دمعاً من نار  
قهر المواجه والظلم .

عندما يبلغ الألم ذروته، لا  
تشعر به.

عندما تكون أنت عندي  
كوناً بأسره ..  
لم تسأل عن بشر ؟ .

## علمني ..

عندما استوطنت روعي..  
هاجرت كل المشاعر لك  
ومات كل إحساس بغيرك.

علمني أن لا أحلم بكفك  
ليلا تسرقني من بين  
الأصدقاء .

علمني أن لا أحيأ دونك  
لحظات ولا بعض مساء .

عندما تهمس، تسبح أنفاسي  
لترتل نبضات قلبي.



قراءة في كتاب الجروح

**حتى ..**

**حتى حروف اسمك ..  
أتنفسها وجداً .**

**حتى الأسي عنده شيمة ..  
لا يرحل إلا بعد أن يكرم  
كل جوارحك و يشبعها  
ويرويها !!**

**لله در تلك القطرات  
الرقيقة .. كيف تستطيع  
غسل أدران الحزن عن  
قلوبنا بلحظات! جبارة يا  
دموعنا فشكراً .**

**أنا ..**

**أنا لا أعشقه فقط.. أنا  
أحياء موتاً..**

**وأموته حياة في غيابه  
والحضور.. فكيف لي أن  
أنساه ؟**

**لله در الحنين .. ذاك  
الوجع .. النازف على آخر  
أطراف السنين.**

**أنا وأنت أروع حديث بعد  
طول صمت.**

## يأتون ..

حتى الأحلام الجميلة  
.. تمحل مساحاتها حين  
أفتقدك إغفاءة!

حتى الجراح تتحول إلى  
ذكرى .. ولكنها ذكرى  
بندوب موجعة!

حتى أبجدية الحب .. لا  
تقرأ بدونك.

لله درّهم .. يسكنون  
الروح .. فتستكين بهم .

## يأتي ..

أنا نقش فرعوني  
يترجمني إحساسك  
وتعويذة رومانية تمتزج  
بأنفاسك .. لتطوقني شال  
حنان نسج على يدي بارعة  
شيرازية .

كما أنا .. لم يتغير في  
وحدتي شيء إلا أن مساحة  
الفقد أصبحت أكبر .

يا قلب .. إلى متى و أنت  
تعطي الحب كله .. لا بعضه؟!!



هكذا ستغدو لو أحببتني

## أحيانا ..

أحيانا خيبة الظن تكون  
أكبر من استعدادنا لها .

أحيانا يغنيني نطق اسمك  
.. عن كل كلمة تحب  
وشوق .. فيكون اسمك  
أعذبها و أكثرها التصاقاً  
بقلبي .

أحيانا يراودني إحساس  
بأنه من حسن حظ  
البشرية أنك لم تعشق  
هذه الطفلة ..

**كنت ..**

**أحياناً حتى القيود تشكو  
الفقد .**

**أحياناً لو ضحكت بشدة،  
تنفجر بالبكاء دون  
سيطرة على نفسك أمام  
الجميع، والسبب تهشيم  
انفعال الضحك للطبقة  
الرقيقة التي تخفي  
حزنك .**

**لو كنا كاملين ..  
ما احتجنا .. لقلب الآخر .**

## كنت ..

لو أحببتي كنت كتبت  
شهادة ميلاد لابن زيدون  
وأشفيت مجنون ليلى  
وقتل أولاد عم شيمه  
وداويت قلب وافي .

لو علم الرجال .. بأنك أنت  
من قتلهم بداخلي لقتلوا  
حتى ظلك وصلبوك على  
جذع خاوٍ لا حياة فيه كقلبك .

لو للفجر قلب .. ما كان  
أشرق إلا من عينيك .

## مهما ..

مهما تواجدوا .. أنت لا  
تغيب .. و مهما غابوا .. أنت  
تبقى بهم كلهم قريب .

مهما نتجاهل .. تبقى  
حواسنا تترصد أي  
ذكر لهم و تتوق شوقاً  
لأخبارهم ..  
بعدهم لا يعود للأشياء  
معنى .

مهما أحببتني لا تعتقلني  
بداخلك فالأسر ينهيني .



**حروف مبعثرة في غيابك**

## في حضورك ..

في مشاعرنا لا نُخبر .. لكن  
إن خُذنا، وجرحنا، يجب  
أن يكون لنا حينها القرار .

في حضورك .. يشغلني  
قلبك عن كلك لذلك أنا  
أشتاق لك حد الوله و أنا  
معك و بجانبك .

في حضورك لا أحتاج  
الأبجدية فقط .. صمتك  
حروف ترنيمتي .. وأنفاسك  
أبلغ قصائد الغرام .

## في غيابك ..

قلبي يرتب أعماقه ..  
هناك إنذارٌ ما .

قلبك من أخبرني قبلك ..  
أنه .. لا لقاء .

في غيابك .. يخيט الوقت  
أكفانه من سراييني .

ما تمنيت سوى .. أن  
أتنفس باقي العمر معك ..  
لم أبيت إلا أن أتجرعه  
بدونك ؟

## قلبي ..

وما أجمل أن تغرق وأنت  
تعي حيثيات السباحة  
والنجاهة و ما أروع أن تضيع  
في متاهات قلبه وأنت  
تمتلك أطلس القلوب  
بيمينك.

لا تهدأ هذه الجروح .. لها  
فجأة بين الحنايا رعشة  
وروح.

قلبي .. له نبض مبحوح  
في غيابك !

## البعض ..

قلبي يسأل عن تلك  
النبضة المختلفة رعشة..  
حين يرتجف لها دم  
الشرايين ! سنين و هو  
يفتقدها و يفقدني ! ماذا  
أقول يا قلب ؟

قلبي بك بخير .. متى أيضاً  
سأقولها عن عيوني ؟

القلوب الصادقة حياً  
والمؤمنة وفاء لا يسكنها  
الدخلاء أبداً.



**حوار بين ضفتي غيااب**

**هي .. هو ..**

**هي :**

**هذه الأنثى التي تراها،**

**طفلة، مر العمر وهي**

**مهمومة..**

**هو: حتى وإن عشقها بعد**

**الهدوء رجل يراها الحياة**

**بأكملها ؟ هي: معك اختلف**

**معنى الحياة**

**هي : لماذا عدت بعد كل**

**هذا العذاب ؟**

**هو : أفتقد فخامة**

**وجودك في حياتي .**

## عادت ..

بعد خصام .. عبر الهاتف  
أتاه صوتها الحاني : أعلم  
أن أذنك لم تعد تشتاق  
لصوتي ولكن صوتي  
أهلكه الشوق لأذنك !  
همس : فقدت صوتي في  
غيابك أميرتي !!

عادت لتداوي جرحها  
لقلبه المحب : ألا زلت  
تُحِبُّني ؟ أجابها : آخر  
عهدي بحبك و أنا أنفض  
غبار قبره عن أكتافي ..

## عَاتِبْتَهُ ..

قال: أشعر بجنون يجتاحني  
لرؤياك لم أعشه من قبل..  
أريد أن أكبر معك سألته:  
من أي نقطة للعمر  
تريدني أن أكبر معك ؟  
من الآن.. إما أن تجددني  
لي شبابي أو أن تنقذي ما  
تبقى منه .

عَاتِبْتَهُ: كيف هنت عليك أن  
تسافر بدوني؟  
تنهد قائلاً: سافرتُ عنك  
بدوني.

## حياتي ..

وصلت لقلبه ذات عيد ..

سألته سؤال الكريم:

أتأمرني بحاجة أحضرها

معي ؟

احتضن قلبها هامساً: بعد

حضورك ليس هناك داعٍ

لأي حاجة .

أتريدني أنت في حياتك؟

أجابها : بل أنا أريدك حياتي .

أتريدني أنت في حياتك ؟ ..

أجابها : بل أنا أريدك حياتي .



obeikandi.com

**أحبك.. مرة أخرى**

إن ..

إن لم تتوضأ أحداً في كل  
صباح .. في بحر عينيك ..  
كيف لروحي أن تتهدج ..  
في معارج المتيمين ؟؟ .

إن سمحت لهم بإرغامك  
على هدم ما بنيت و سكن  
ما بنوا .. سترغم مع الأيام  
على فقد نفسك التي  
تعرفها .

إن لم يكن مختلفاً .. لا داعي  
به للقلب تلفاً .

إن ..

إن لم يكن قلبك مثمراً  
بالجمال .. فكيف ستُهدي  
الزهور لقلوبهم ؟

إن وجدت الشخص الذي  
يكملك، ستكون مجنوناً،  
إن لم تقلب حياتك رأساً  
على عقب، في سبيل أن  
تقضي باقي عمرك معه .

إن كنت حبيبتك .. كن  
بخير .. حتى يبقى قلبي  
بك بخير .

إن ..

إن عشقتني مطراً .. فتقبل  
هطولي في كل الفصول ..  
إن عشقتني ؟!!

إن كنت تحبني .. فلا تكذب  
إحساسي بإهمالك ..  
صدقني .. لن تحب  
إحساسي بعدها !

إن كنت لا تحتوي أنفاسي  
لصدرك مدداً .. فيا أسفي  
على آهات ضاعت مني  
وانتحرت لك، بلا عدد !!

**لم ..**

**لم يفرط في قلبك ..  
إلا وهو لا يقوى على  
الاحتفاظ به .. لا تحزن .**

**لم تكن لي مجرد محطة ..  
لا يربطني بها سوى  
تذكرة وحقيبة .. كنت أنت  
الوطن و الهوية والقبيلة .  
ليتك تدري !!**

**لم أتخيل يوماً .. أن أرى  
قلبي يمشي على الأرض ..  
حتى رأيتك ..!**

## أشعر ..

أشعر أحياناً بالوهن ..  
يهلك حتى الرغبة في  
الكتابة و يبعثر طموح  
أنا ملي .

أشعر للحظات .. إن قلبي  
بحاجة للحب .. حتى لو  
أحببت ظلي .. !! فقط كي  
أشعر أنه لازال بخير .

أعترف .. في الحب بالذات  
أقترف .. نفس الخطأ وبكل  
دقة وجدارة .. !!

## أحتاجك ..

أحتاج أن أغفوك. وأستكين  
لقلبك و أودع رُهاب الحب  
بك!

أحتاجك.. كي أحتاج  
فساتيني زينتي مرآتي  
عطري و رائحة بخوري  
باختصار: أحتاجك كي  
أحتاجني.

أحتاجك.. كي أقنع قلبي و  
عيني أنك لم تعد أنت وأنني  
أنا ما عدت أحتاجك.

لم ..

لم أكن بحاجة لشيء ..  
سوى .. أن تتركني أحبك  
بهدوء، أعيطني زواجع الحياة  
فكنت أنت أكثر أعاصيرها  
وحشية.

لم يبحث قلبي يوماً عن  
محطة .. لأنه وطن .. لا  
يبحث إلا عن أرض .

لم أكن أبحث عن الحب  
لأعيشه فيك .. كنت أبحث  
عنك .. لأعيشك حباً .

## أسمو ..

أسمو بحبك عن كل المعاني  
الدنيا .. لأن ما ولد من  
السماء لا يحيا إلا فيها .

أنتظرك منذ مولدي  
ومولدك .. بل من قبل  
ميلاد المسيح بأجيال  
.. كنت ومازلت على  
سمفونية أضلعي تعزف  
بقدميك تترنم وتختال ..

أفتقد افتقادي لك .. نسيت  
كيف ذاك كان !!



obeikandi.com

**أنا أنت.. وأنت أنا**

## السند ..

إرسمني كما شئت، بألوان  
الحب، أو فحم الكره، في  
النهاية أنا أبقى أنا .

أسند رأس أحلامك على

صدري ..

حاول .. قد أكون أنا

تفسيرها .

جرب أن تغفاني مرة .. من

يدري ؟

قد تجد بي الصباح مختلفاً

أكثر عشقاً و أظهر ترفاً .

## اهمس ..

استيقظ يا حب .. هذا  
الصباح ينتظر ابتسامتك  
ليبدأ صباحه .

خذ بيدي و دلني على درب  
للنوم لا يمر بك .

دعني أحيأ صباحاتي في  
عينيك .. حتى و إن قتلت  
بدونك مساءاتي .

اهمس لقلبي .. يتحدث بك  
صوتي .

## أحبني ..

غيم وجددي بك يحرض  
الكون كله على الهوى.

أحبني كما أنا .. و احتويني  
مثلما أنا لا أحتاج في الحب  
لإعادة تشكيلي بل لقلب  
بكل طفولتي و جنوني  
يُحبنى ويحتويني .

اجمعني وسط كفيك  
وبعثرني بين أهدابك  
اعشقني أول أمانيك  
واملكني آخر أحبابك .

## أول ..

أول شعاع للنور يعانق  
أحداقك .. يحيا بجوفي  
عصراً وأحقاباً .. من  
العشق اللامتناهي وجداً .

منذ أن سكنتني وتملكت  
روحي شيدت بداخلي  
ألف قصر ومليون  
مدرج روماني تنشد لك  
الأنفاس في وسطها أعظم  
قصائد الحب .. وأروع  
وأقدم ملحمة وأسطورة  
عشق!

## .. حلمت ..

حلمت بكوكبٍ مذهب بنوره  
.. ومتفرد دهشة في كبد  
السماء ، وحين استيقظت  
وجدتُ اسمك مكتوبا في  
كفي .

والله لو كنت تُدرك ما غربة  
الروح .. ما كنت رحلت .. من  
دون روعي .

قميص وجد ارتديتك ..  
أزراره من نار .. من يستطيع  
لمسها .. ليطلقني .. منك؟ .

## صهت ..

أشد حالات الإحساس  
بالعجز .. بعد قهر  
الأشواق .. عندما تسألني ..  
أتحبينني .. ؟

تختلف الوجوه و تتغير  
الملامح و النوايا . . و يبقى  
حبك مولد فجر كما هو . .  
لذلك بقيت بك أتنفس .

صمت رحيلك .. كان أبلغ  
من حديث وصالك و أكثر  
صدقاً .. من كلمة أحبك !



obeikandi.com

**صباحات المحبة**

## صباحك ..

صباحك يتنفس في  
صدرى بك .. و لأنك عطر  
نور .. أضاء النبض بك .

صباح الأقحوان .. يا كل  
نبض أحببته .. لا يهون  
عندي و لا يُهان .

صباحات المحبة تسكبنا عطر  
في قنينة مذهبة بأطيافهم .

للسباح قوافل بهجة .. محملة  
أمل .. فأكرموا وفادتها .

هذا ..

هذا الزمن لم يخلق  
لعشقي.. أحتاج زمناً  
يُشبهني أقترف فيه جرم  
العشق بكل تفاصيله دون  
قلوب سوداء وظنون عكرة.

هذا شعورنا بمن نحب دائماً  
يأتي مُغيّراً ..

هذه الليلة أشعر بالحاجة  
للحب حتى وإن أحببت  
انعكاسي في مرآتي!! فقط  
كي أطمئن أن قلبي بخير .



**إعشق من يستحق العشق**

## ازرع ..

اجعل عينك تطوف في  
صورة تحتوي ألف وجه  
سيخفق قلبك وترتعش  
أصابعك لوجه واحد ..  
ليس الأجل .. لكنه قلبك  
و وليفك .

دع البكاء .. على من لم  
يتكبد في سبيل بسمتك  
أي عناء .

ازرع الابتسامة .. لا تكتفي  
فقط برسمها .

## اعشق ..

اشرب من نهر المشاعر  
حتى ترتوي، لكن لا تكدره  
دهشةً وغروراً، إن رأيت  
وجهك على سطحه عشقاً  
يتلألاً .

ازرع في القلوب ابتسامة..  
ستحتاج ظلها يوماً .

اعشق من يستحق العشق..  
لا تسمح للدُّخلاء..  
وخفافيش الغرام.. بتشويه  
عالمه بداخلك .

## .. الرحيل

إذا كان لابد من الرحيل  
فاترك زهرة .. لا داعي  
لتترك جرح .

إذا مرّت طيوفهم بالخاطر ..  
و استيقظ الجرح يئن .. ضع  
يدك على قلبك و تنهد عفو  
و سماح .. ستجد للجرح  
معنى فتطيب نفساً .

الحبيب الذي لا يعتبر  
فقدك كنزعة الروح  
انزعه أنت من حياتك .

## الرحيل ..

صافحهم بقلبك قبل  
كفك ستجدهم بين  
ضلوعك ينبضون .

ابدأ يومك بمن تُحب .. كي  
تكون أنت كما تُحب .

حاول أن لا يمر عمرك  
دون أن تضع و لو لبنة  
واحدة في صرح وطنك  
فالوطن خالد و كل بصمة  
تُحفر به تُخلد ، فلا تعبره  
عبور الغرباء .

## .. حاول ..

هو وجد فيك شيئاً مختلفاً  
فأصبح الشعور بك داخله  
مختلفاً فلا تخذله إن  
استطعت .

اسكُب رذاذ البوح .. على  
أرض الأمنيات .. علماً  
للعمر بك تُثمر .

ستشفى منهم و تعود  
أجمل مما كانت كن على  
ثقة القلب الذي ينبض  
بالحب لا يهزم .

## .. حاول

إبتسم .. و ازرع السعادة في  
نفوسهم .. تأكد .. ستحتاج  
لظلمها يوماً عندهم .

احفظ من تحب في قلبك ..  
يحفظك روح لحياته .

حاول أن تجرب الاستمتاع  
بصمت من تحب ..  
للصمت معهم مقطوعات  
متناهية العذوبة فقط ..  
إن استمعنا لهم ..  
بأرواحنا .



سيدي أيها الرجل..

اهمس لها بحبك

## قبل ..

قبل الحب نحتاج الأمان  
والثقة، كي يجد الحب في  
دواخلنا وطناً .

قبل أن تتكلم اعلم أن  
الكلمة التي قد تجرحك ..  
يمكن أن تكون قاتلة  
لغيرك .. فتحدث عطراً ..  
أو فالصمت أرحم .

قبل أن أنام أتحسس  
خطوط كفي .. علني  
أجدك عمراً مكتوباً فيها .

## تموت ..

الزوج الذي لا يرفع رأس  
زوجته بين أهلها .. لن  
يرتفع رأسه بين الغرباء .

اللهم احفظ كل قلب  
سكنني أو سكنته علمت  
بذلك أو لم أعلم .

لا تُكذِّب شعور أنثى  
أنت قلبها .. لا تقنعها  
باهتمامك في عز إهمالك  
لها لأنك حينها ستفقد  
أهم ما لديها لك .. الثقة .



الأحلام تنفى ولكن لا تموت

**لك ..**

**لك بين كل نبضة ونبضة ..  
رجفة حب .. تنطق  
باسمك في قلبي .**

**لك في قلبي صورة .. لم  
تُخلق لبشر قبلك .**

**لك بداخلي فجر .. لم  
تُخلق له للآن شمس  
غروب .**

**لكم في خاطر ذكري .. لا  
تُنسى و لا .. تُنسينا .**

## .. الأحلام

الكلمة الطيبة نور خالد  
ومعجز .. قادر على قهر  
ظلام النفوس .. مهما  
اشتد سواده

الأمسيات..ترصد  
النبض.. وتبرزه  
بوجوههم..الحبيبة.. في  
أقصى الذات.. حتى و إن  
غابوا عنا.

الأحلام تُنفى .. ولكن .. لا  
تموت .

## .. الصباح

حُضِنَ مِنَ التَّحْنَانِ .. يَخْلُقُ  
عَالِماً مِنَ الْأَمَانِ .

الصَّبَاحُ الَّذِي يَبْدَأُ بِمَنْ  
نَحَبُ .. يَنْشُرُ فِي عَالَمِنَا  
الِدَاخِلِيِّ عَطْرَ الْجَمَالِ  
لِيَخْلُقَ بِهِ حَمَامَ السَّلَامِ  
لِبَاقِي الْعَالَمِ .

أَبْدَأُ .. لَنْ يَخْسُرَكَ مَنْ كَانَ  
يَسْتَحِقُّكَ .. إِنْ الْعَمْرُ وَاحِدٌ  
لِذَلِكَ فَلِنَحْيَاهُ مَعَ مَنْ  
يَسْتَحِقُّ .

هم ..

نجدهم فينا .. لأنهم  
يسكنون تفاصيلنا .

يلقينا الصمت بين  
أحضانهم و إن طالت بيننا  
المسافات .

هم كل الحضور .. فماذا  
بقي من الحضور إن غابوا ؟

ننتصر للحب وإن خذلنا  
.. لأنه يبقى هو النبض  
المعرض على الحياة ..

## .. القلم ..

قد تتحول الجراح لذكرى..  
ولكنها ذكرى بندوب  
موجعة .

القلم مجرد أداة يحكمها  
قلب صاحبها .

خطواتنا في كل درب يبقى  
لها أثر فلتكن قطرات عطر  
تخبر كل من مرّ أننا كنا هنا .

مؤلم للروح.. أن نلتقي  
أغراباً.. ونفترق أحباباً .

## الجفاء ..

بدون حب أنت أخف هماً،  
أقل حزناً، أكثر أماناً من  
الجراح والدموع وخيبات  
الظن و فتك الغيرة و جزع  
الفقد، لكنك تبقى لست  
أنت .

تصوم عنهم الحواس ..  
وتفطر الأرواح بذكراهم ..

لغة الجفاء ليست فقط  
ناشفة .. بل و بكل قسوة  
ناسفة .

## الدمعة ..

الغفران أن استطعنا وإلا  
فالنسيان و الشفاء منهم  
بما هو أنقى من قلوبهم  
ونياتهم .

إذا كنا نستطيع الحياة  
بدون جزء من أجسامنا  
لن نستطيع الشفاء من  
حب لا يستحق ؟.

الدمعة..

جمرة جوف ..

سائلة .

## .. الارواح

نحتاجهم في سعادتنا مثل  
حاجتنا لهم في ألمنا، لا  
نشعر بالجمال من حولنا  
بدونهم .

العشق فضيلة .. تزداد  
طهراً كلما تعرّت .

الارواح الشفافة لم تعد  
تُرى في هذا الزمان ..  
لا أدري ألكثرة الأضواء  
المصنعة ؟ أم لضبابية  
أصيبت بها العيون ؟!! .

## طالما ..

أنين الشوق لا يستر ..  
تبكيه أعيننا و الملامح.

بيمينك تستطيع تقديم  
زهرة أو تقديم جرح ..  
بماذا ستحزنك الزهرة و  
هي تعطرك شذى و بماذا  
سيسعدك الجرح و هو  
يلطخك دم؟!

ولانتظار ..  
تباريح حزن .. مختلفة  
اللون والرائحة .

## الحب ..

الحب لمن لا يستحقه و هذا  
هو الموت من أجل لا شيء !

وجع الفقد لا يشبهه ألم ..  
و كأن رياح الشمال تصرخ  
في جوفك و هو فارغ .

ألم الفقد مزر حد العظم ..  
خصوصاً .. حين نكون لا  
نستحقه .

العطاء ، سعادة يهبها لك  
الرب و تهديها غيرك .



**وحدك هنا.. وأنت الغائب!**

لن ..

لن يضيع طريقك إن كان  
يريدك .

غفى الشارع ونامت  
قناديله، ومن بعيد رأيت  
راحلاً يلوح بمنديله، كان  
قلبي، لك أعلن رحيله .

لن يستعصي عليه تحديد  
مكانك إن كنت قلبه .

لن نلتقي أعلم، برغم إننا  
يوماً لم نفترق !!

## حين ..

سهل أن أستعد لاستقبال  
النوم .. لكن الصعب ان  
النوم في كل ليلة لا يستعد  
لاستقبالي !!

حين تُحدثني .. لا تتقمص  
دور طبيب الجروح أنا  
جئتُك لأنساها .

مهيب هذا الصمت .. الذي  
يسكنني بعد رحيلك ..  
حتى صمت جروحي  
يشبهك !!

كما ..

لن تقنعني أبداً باهتمامك  
و حبك..

حين توصيني فجأة  
بنومي و أكلي و تفاصيل  
يومي فلا أنا طفلة قبلك و  
لا أنت عاشق في لحظات .

سيد تفاصيل الوله  
وسيدي.. أهنالك نبض  
بجوفي لم يشهق بك ؟

كان النبض شمالاً فولد  
العهد يميناً

## ولا زال ..

تخنقك عبرة بحجم  
عمر، حين تحتاج للحب  
وتكتشف أنك عاجز أن  
تحب من جديد ليس لأنك  
بلا قلب، إنما لأن قلبك قد  
تحول لجرح .

ولا زال قلبي متكئ على  
ضلعك الذي خلقت منه .

سقى الله ليالٍ كانت لي  
فيها عيون، حين رأيتك .

## الحب ..

الحب ملك لا يجتمع مع  
صلعة الأنانية في قلب  
واحد .

من بعد حبك لا وقت  
مناسب للحب أبداً .

لم أجد يميني منذ  
صافحت بها ليل وداعك .

ذابت أصباغ الأمل عن وجه  
الوعد الكاذب فلا تسأل لم  
رحلت .



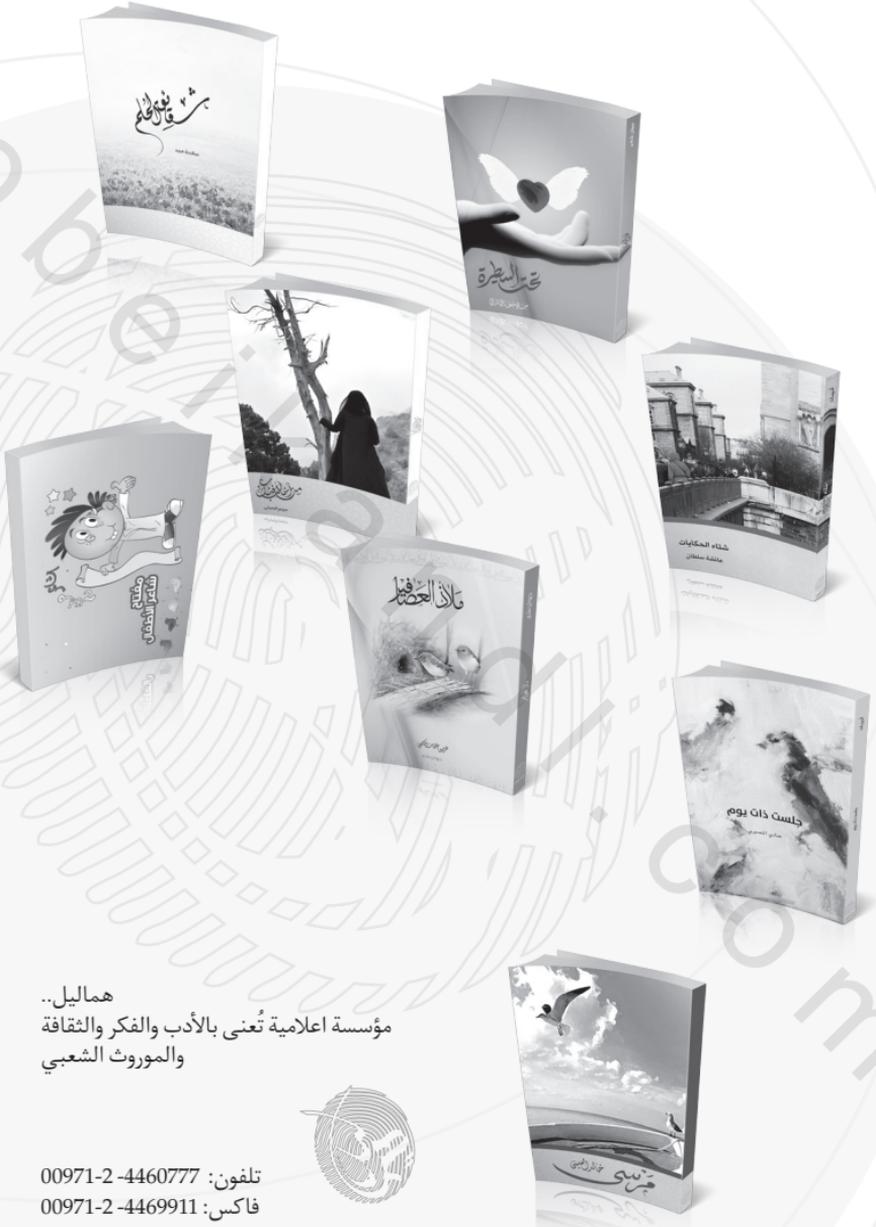
## الفهرس

- 5.....للروح روح..
- 13.....لا تندم.. غدا سيعود
- 23.....وصايا شهرزاد ..
- 29.....اعترافات ..
- 35.....حين أعود لأحضان بلادي
- 45.....الحب الحقيقي وطن
- 51.....حوار القلوب
- 57.....عذابات الفقد
- 63.....ليتني أعرف..
- 69.....لغة الروح.. والصمت
- 75.....أكتبك في دفاتري وهما
- 83.....أغضي ع الألم جفني..
- 89.....علمني
- 97.....قراءة في كتاب الجروح
- 103.....هكذا ستغدو لو أحبتني
- 109.....حروف مبعثرة في غيابك
- 115.....حوار بين ضفتي غياب
- 121.....أحبك.. مرة أخرى

- أنا أنت.. وأنت أنا..... 131
- صباحات المحبة..... 139
- إعشق من يستحق العشق..... 143
- سيدي أيها الرجل..... 151
- اهمس لها بحبك..... 151
- الأحلام تنفى ولكن لا تموت..... 155
- وحدك هنا.. وأنت الغائب!..... 167



# من إصداراتنا..



هماليل..  
مؤسسة اعلامية تُعنى بالأدب والفكر والثقافة  
والموروث الشعبي



تلفون: 00971-2-4460777  
فاكس: 00971-2-4469911  
صندوق البريد: 130777  
البريد الالكتروني: hamaleel@hamaleel.ae  
الموقع الالكتروني: www.hamaleel.ae